



Cairo Institute
for Human Rights Studies
Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة 61

الجلسة الختامية: بيان مشترك

31 مارس 2026

ألقته: سلمى الحسيني

شكراً سيادة الرئيس.

فيما يتعلق بجلسات النقاش الطارئة، نحث المجلس على كشف الانتهاكات المُرتكبة من قِبل جميع الأطراف بصفة متسقة، والمطالبة بالمساءلة عن جميع الانتهاكات، والابتعاد عن التناول أحادي الجانب، واعتماد مقاربة شاملة وموضوعية وغير انتقائية للنزاع، ومعالجة أسبابه الجذرية. إن هذا المسار يُعدُّ ضروريًا للحيلولة دون مزيد من الانتهاكات، وضمن شرعية المجلس، وضمان التطبيق الشامل لحقوق الإنسان.

في ظل تحذير الأمين العام من «انهيار مالي وشيك» بينما تواصل الدول الامتناع عن سداد مساهماتها أو تأجيلها؛ ينبغي إعادة توجيه الإنفاق العسكري نحو تحسين حياة الشعوب وضمان حقوقهم الإنسانية، والتي تمثل -وفقاً لميثاق الأمم المتحدة- ركيزة أساسية للسلام.

لقد تأثرت الإجراءات الخاصة بشدة بالأزمة المالية. ونحن نحذر الدول من أن الاكتفاء بتعديلات قصيرة النظر قد يسفر عن فجوات طويلة الأمد في الحماية والتطورات المعيارية. نحن ننصح بعدم تقليص نطاق التقارير الموجهة للجمعية العامة. إذ ينبغي أن تستند أي تعديلات إلى طبيعة كل ولاية على حدة، وضمان إجراء مشاورات فعالة مع كافة الأطراف المعنية، وبوجه خاص المجتمعات المتضررة وأصحاب الولايات، وإرفاقها بمبررات شفافة لكل حالة، وتقييم أثر ذلك على مستوى المكاسب والخسائر والرؤية السياسية.

إننا نشمّن القرارات الصادرة بشأن حقوق الطفل، ومواجهة الكراهية الدينية، وحرية الدين والمعتقد، وحرية الرأي والتعبير، والحق في السكن، والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية والتعذيب، والفريق العامل الدولي المعني بإعلان وبرنامج عمل ديربان، وحالات بيلاروس، وميانمار، وفلسطين، وجنوب السودان، وسوريا، وأوكرانيا. كما نعرب أيضاً عن ترحيبنا بالبيانات المشتركة حول التعددية، وبمناسبة مرور عشرين عامًا على تأسيس المجلس.

فيما نأسف لفشل المجلس في الاستجابة بشكل كافٍ للأوضاع في الصين، وإثيوبيا، وليبيا، وتنزانيا، والولايات المتحدة،
والصحراء الغربية المحتلة.¹

¹ المنظمات الموقَّعة: Accion Antirracista (RacismoMX), Addameer for Prisoner Support and Human Rights Association, المنظمات الموقَّعة:

Al-Haq, Cairo Institute for Human Rights Studies, Casa Marielle Franco Brasil, Centro de Estudios Legales y Sociales (CELS), CIVICUS, Coalizão Negra por Direitos (Brazil), Egyptian Initiative for Personal Rights (EIPR), Europe Brazil Office, Asian Forum for Human Rights and Development (FORUM-ASIA), Geledes – Instituto da Mulher Negra, Gulf Centre for Human Rights, Hivos, Humanists International, ILGA World, Instituto Brasileiro de Direitos Humanos, Instituto Decodifica, Instituto Liberdade e Emancipação – ILÊ, International Service for Human Rights (ISHR), Rede de Mulheres Negras de Pernambuco and World Organisation Against Torture (OMCT)